وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

أسس ومبادئ التربية

الأهداف في نظامنا التربوي

الأساس التاريخي للتربية

اعداد :

م.م نوري حميد علي محمد

للعام الدراسي :

2025 2026

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

مما يتطلب الاهتمام ببناء الجسد وتنميته تنمية متوازنة وبناء أرضية الصبر والمقاومة من اجل أن يتمكن من الوقوف إما الشدائد .إن التمتع بالطيبات والتغذية المناسبة والعناية بصحة ونظافة الجسم والاهتمام بالأمور المؤثرة في قوة البدن من الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها. .

1- التربية الخلقية :أي أن تعمل التربية على غرس القيم الخلقية في نفوس الطلبة حيث اتفق كبار المربين على إن التعليم الذي لا يؤدي إلى الكمال وتهذيب النفس لا يستحق ان يسمى تعليماً . واكد (جون لوك) على الجانب الخلقي في التربية فقال (أن الفضيلة هي أهم ما تسعى اليه التربية

2- **أعداد الفرد** للمواطنة الصالحة : تسعى التربية الى ترسيخ الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي بين المواطنين وتنمية روح المواطنة وما تتضمنه من حب الوطن والولاء له والموازنة بين الحقوق والواجبات ورعاية المصلحة العامة والإخلاص في العمل وتنمية روح التعاون

3- **لتربية العقلية** :تسعى التربية إلى تعميق التفكير العلمي والاعتماد على العلم الحديث والمعاصر منهجاً ومحتوى . والأخذ بأسلوب التفكير العلمي واستخدامه في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجهه ، كما أنها تسعى إلى تقليل الخرافات في أذهان الطلبة وجعلهم يؤمنون بأهمية العلم والأخذ بأسباب العلم والبحث العلمي طريقاً لحل المشكلات الحياتية التي تواجههم .

4- **نقل التراث** العلمي وتعزيزه :فالتربية تسعى للحفاظ على الموروث العلمي والعادات والتقاليد العلمية الصحيحة وبالتالي فأن واجب التربية هو الحفاظ على هذا التراث وتنقيته مما أصابه من ترهلات وحقائق مشوهة وتقديمه للطلبة بما يعزز ثقتهم بقدرات شعبهم وولائهم لهذا الشعب واعتزازهم بتراث شعوبهم واهمية المحافظة عليه

5- الهدف الإنساني : ويعني الانفتاح على الشعوب والتفاعل مع القوى الصالحة فيها وتوثيق التعاون والانفتاح على الفكر الإنساني وفهمه واستيعاب انجازاته وإدراك ما بين الثقافات الإنسانية من الخصائص المشتركة وتقدير الروابط التي تجمع بين الشعوب الإسلامية وتنمية التعاون بينها ودعم السلام العالمي القائم على الحق والعدالة والمساواة

6- **تنمية الروح** الديمقراطية حيث تهدف التربية إلى ترسيخ مبادئ الديمقراطية كما وردت في الدستور العراقي وترسيخ مبدأ سيادة القانون ومساواة الجميع إمامه وتكافؤ الفرص بينهم بما يعني المساواة في الحقوق والواجبات

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الأساس التاريخي للتربيـــة

لقد مر الفكر التربوي بمراحل عديدة وأزمنة وعصور مديدة تطور من خلالها واكتسب المعنى الأصلي له هو وغيره من العلوم والمعارف الأخرى التي بدورها تنشأ وتتطور وتكتسب الحقائق والدقة وتبتعد عن الأخطاء والغموض فكلما جاء جيل عالج المفهوم الذي كان عليه الجيل الأخر مع الاجتهاد في تحسينه وتطويره وهنا نسترسل في ذكر المراحل التي تطور فيها الفكر التربوي

اولاً:التربية البدائية –.

المجتمعات البدائية

:هي المجتمعات التي عاشت في فترة ما قبل اختراع الكتابة (٤٠٠٠ ق.م) أي قبل العصور التاريخية ، يتصف المجتمع البدائي بأنها

1- **مجتمع غير** متحضر ، يتصف بالعزلة وعدم التغير ، وقوة التضامن الاجتماعي بين الإفراد ، إذ يشتركون معظمهم بالمعرفة والاهتمامات والأفكار والأنشطة على مستوى المجتمع بأكمله
2- **يتصف المجتمع** البدائي ببساطة الحياة وقلة مطالبه وتقسيم ادوار العمل

3- **بالنظر لبساطة** الحياة لم تكن هناك حاجة لمؤسسة تربوية (كالمدرسة)

٤- **كانت التربية** مهمة الوالدين والأسرة أو من هم اكبر سنا

أنواع التربية البدائية : تنقسم إلى

قسمين هما

1-التربية العملية : وهي تقوم على تنمية قدرة الإنسان الجسدية اللازمة لسد الحاجات الأساسية مثل الطعام ، الملبس والمأوى وكان يقوم بها الأبوان والأسرة

2- التربية النظرية :وهي التي كان يقوم بها الكاهن او شيخ القبيلة من خلال أقامة الحفلات والطقوس الملائمة لعقيدة الجماعة المحلية . اتسمت التربية في المجتمعات البدائية بالتقليد والمحاكاة وكان جوهرها التدريب الآلي والتدريجي والمرحلي ، إذ كان يقلد الناشئ عادات مجتمعه وطراز حياته تقليدياً عبودياً خالصاً ونظراً لان المتطلبات الحياتية لم تكن معقدة وكثيرة فلم تكن هناك مؤسسة او مدرسة تقوم بنقل التراث وكان يقوم بالعملية التربوية او التدريبية وعملية تكيف الإفراد مع البيئة ، الولدان او العائلة او احد الأقارب وفي اواخر المرحلة البدائية كان يقوم بها الكاهن او شيخ القبيلة

. وقد كانت للتربية في هذه المجتمعات نفس أهداف الحياة العامة

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

١ ـ المحافظة على الخبرة الإنسانية والتقاليد السائدة .

2ـ تحقيق مطالب استمرار حياة الفرد وامنه النفسي . لهذا تكونت التربية البدائية من عمليتين رئيسيتين

1ـالإعداد اللازم للحصول على ضروريات الحياة ، وتمكين الفرد من نفسه وممن يعتمدون عليه ، وبناء علاقات طيبة مع إفراد قبيلته .. وهذه العملية هي عماد التربية العملية

٢ ـ تدريب الفرد على أنواع العبادة التي يستطيع بواسطتها ان يرضي عالم الأرواح ، ويثير إرادته الطيبة .. وبذلك يحقق لنفسه الأمن والسلام .. وهذه العملية هي عماد التربية النظرية .. فهي وسيلة الإنسان لتعريف سرّ الحياة والكشف عن الحقيقة .. فهو يجهد نفسه لفهم الطبيعة وعلاقة العالم المادي بالعالم الروحي .ومن خصائص التربية البدائية

: ١ – أنها تعتمد على التلقين والتدريب العملي والتقليد اللاشعوري

. ٢ – أنها تتم بطريقة غير مقصودة بدون معاهد او مؤسسات خاصة بها ، بل يقوم بها المجتمع بأسره

. ٣ – أنها تربية مباشرة ، تتم عن طريق الخبرة العملية والاشتراك النشيط للمتعلم اثناء تقليده لما يقوم به الكبار من نشاط جسدي او روحي

. ٤ – غلبة روح المحافظة عليها

. ٥ – كانت العملية التربوية تتميز بالتوزيع إذ يشارك فيها الأبوان والأسرة والعائلة

. ٦ – كانت العملية التربوية متدرجة ومرحلية وتبدأ من مرحلة الأكل إلى مرحلة الرعي ثم مرحلة الفروسية وتعلم شؤون الحرب إلى إن تصل إلى مرحلة الشيخوخة .وتتم هذه التربية على مرحلتين هما

: ١ – الفترة الأولى (مرحلة ما بعد الولادة) يبقى الطفل من خلالها في رعاية أمه ، وتقوم إلام بتدريبه على بعض الممارسات البسيطة التي تساعده على الاندماج بإقرانه من الأطفال فقط دون الاندماج في المجتمع

. ٢ – الفترة الثانية (مرحلة البلوغ) وكان الطفل في هذه المرحلة يدرب على طقوس تساعده على الاندماج بمجتمع ، ويتم ذلك من خلال شيوخ القبيلة او الجماعة التي مهمتها الحفاظ على

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

المعتقدات والتقاليد ، وكانت الطقوس الدينية هي الطريقة الأولى في الانتقال من التربية غير المقصودة إلى التربية المقصودة . أشكال التربية البدائية هناك ثلاث إشكال للتربية البدائية هي

.١- التربية الجسدية: كانت المجتمعات البدائية تترك لأطفالها المجال الواسع في حرية اللعب التي من خلالها يقلدون الكبار في أنشطتهم وإعمالهم ، كصنع السيوف والرماح والنسيج وبناء الأكواخ وغيرها ، مثل هذه الإعمال المسلية تسهم في بناء الطفل جسدياً ، كما تسهم في تكوينهم الفكري عن طريق تنمية قابليات الملاحظة والتخيل والإبداع

٢- التربية الفكرية العملية: ويغلب على هذا النوع من التربية الطابع العملي ، وتهدف إلى تدريب الطفل على ٩ تلبية حاجاته ثم حاجات أسرته ، ويختلف هذا الإعداد حسب جنس الطفل وحسب تفكير القبيلة ، فإذا كانت القبيلة تعتمد على الصيد في حياتها ، فان الأطفال الذكور يدربون على حمل السلاح واستخدامه ، وعلى تسلق الاشجار ، وعلى أعداد آلات الصيد والمطاردة ، وإذا كانت القبيلة تعتمد على الزراعة فإنها تدرب أطفالها على رعي الحيوانات وحرث الأرض ، اما الفتيات فأنهن يدربن على بناء الأكواخ وجمع الحطب .

٣- التربية الخلقية والدينية : كان البدائيون يمتلكون ضمير يفرض على أفكارهم قيوداً وضوابط ، ويشددون على تقديس الأجداد واحترام الشيوخ والإباء ، وعلى الشرف والصدق والوفاء ، إما المشاعر الدينية فكانوا يميزون فيها بين العالم المرئي والعالم غير المرئي .وأخيراً يمكن القول إن سر قوة التربية في المجتمعات البدائية يكمن في سببين

أ- نجاح هذه المجتمعات في تربية صغارها وإدماجهم في مجتمع الكبار بتعليمهم العادات والتقاليد
.ب- قدرتها على أثارة تشوق الطفل للتربية وإقبالهم عليها بدافع حقيقي

تم المسح الضوئي بـ CamScanner